

سجينا تتراوح الاحكام الصادرة بحقهم من السجن
١٥ عاما الى السجن المؤبد .

ومن الجدير بالذكر ان عدد السجناء والمعتقلين
(فدائيين ومناضلين) في المعتقلات والسجون
الاسرائيلية قد بلغ في نهاية ١٩٧٠ ، ٢٢١٧ شخصا
من المناطق المحتلة ، من بينهم ١٥٢٥ صدرت احكام
 بحقهم و ١١٦٩ معتقلا و ٤٨٦ معتقلا اداريا ، وهم
موزعون كالتالي : ٨٦١ في سجن غزة و ٥١٦ في
سجن بئر السبع و ٤٧٧ في سجن عسقلان و ١١٠
في سجن نابلس و ٢٢٦ في كفاريونا و ١٥٨ في
رام الله و ١١٥ في الخليل و ١٢٦ في جنين و ١٠٢
في طولكرم و ٥٢ في الرملة و ١١ فتاة في نيبس
ترتسا .

محاولة تصفية الثورة في القطاع : تتعرض ثورة
جماهير القطاع الى محاولات تصفية خطيرة ،
وليست هذه المحاولات جديدة بالنسبة للقطاع
غير انها تتسم هذه المرة بالخطورة الشديدة لعدة
اسباب اهمها انها تגיע بعد ضرب المقاومة في
الاردن وتصفية وجودها العلني هناك ، وعدم
تخفيها حتى الان لمرحلة الانحسار التي تمر بها ،
والتزام الجانب العربي بوقف اطلاق النار على
امتداد الجبهات مع العدو الاسرائيلي ، مما فاقم
عنه بقاء قطاع غزة كجبهة وحيدة تقف في وجه
الاحتلال ، الامر الذي يمكن قائد المنطقة الجنوبية
الزعيم « اريك شارون » من تخصيص قسم من
قواته الضاربة المرابطة في الجبهة الجنوبية في
محاولة منه للقضاء على « الجبهة الوحيدة » .
وقد قامت هذه القوات بحملة الهدم والتشريد
والتهجير الواسعة النطاق (انظر شؤون فلسطينية :
المناطق المحتلة . العدد الخامس) .

الى جانب ذلك قامت السلطات الاسرائيلية باتخاذ
اجراءات وتدابير ووسائل لتعزيز نفوذها في القطاع
في محاولة خطيرة لتصفية الثورة هناك :

١ - توزيع القوات الاسرائيلية في وحدات صغيرة
وعديدة : اعتمدت القوات الاسرائيلية المتواجدة
في القطاع اسلوبا جديدا في مقاومتها للثورة ،
وبتقتضى هذا الاسلوب جزئت القوات الى وحدات
صغيرة وعديدة ، واخذت تنتشر في المدن والقرى
والمخيمات والبيارات للماعة اسلوب قتالها مع
اسلوب حرب العصابات ، الامر الذي فرض على
قوات الثورة الاعتماد على السرية التامة والمطلقه
- بعد ان توصلت خلال هذا العام الى التواجد

التقليدية في المدن التي عظم شأنها بعد الاحتلال
الاسرائيلي ، وبين الواجهة التقليدية في المخيمات
التي تعتبر ادنى مرتبة منها وانهر بانهرها . ولذا
يمكن القول ان مؤثر بلاطة جاء كمحاولة من قبل
مخاتير المخيمات للتمرد على الزعامة التقليدية في
نابلس التي درجت على تمثيلهم امام سلطات
الاحتلال دون استشارتهم .

أوضاع الخريجين الثانويين : لا زالت مشكلة
خريجي المدارس الثانوية قائمة في المناطق المحتلة ،
خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تفتقر
هذه المناطق الى مؤسسات جامعية . ومما يزيد
الطين بلة ان الجامعات في الدول العربية درجت
على تحديد عدد المقبولين من هؤلاء الخريجين ،
الامر الذي دفع البعض منهم الى الالتحاق بالجامعة
العبرية في القدس ، فقد التحق هذا العام ٢٠
 طالبا من ابناء الضفة بالجامعة العبرية ، وبذلك
برتفع عدد الطلبة من ابناء الضفة في الجامعة
العبرية الى ٤٥ طالبا .

تمرد السجناء في سجن عسقلان : في ١٩٧١/٩/٢٠
وقع تمرد في سجن عسقلان . وكان السبب المباشر
لهذا التمرد ، قيام ضابط اسرائيلي اثناء مهمة
احصاء السجناء بالاعتداء على سجين ضريع كان
مضجعا على سريره الامر الذي دفع زملاءه
للتصدي للضابط الذي اخذ بصرخ طالبا للنجدة
وحيث ان ذلك قدم عدد من حراس السجن واصطدموا
مع السجناء الذين اخذوا بتسلحون بكل ما يقع
تحت ايديهم ، للتصدي لقوات الحراسة . وقد
استطاعت قوات الحراسة تخليص الضابط
الاسرائيلي من ايدي السجناء الثائرين بعد ان ضرب
ضربا مبرحا ، ونقله الى المستشفى نسي حالة
خطرة . ولم يتوقف الصدام بعد تخليص الضابط
الاسرائيلي ، بل اتسع واشتد وسط الهتافات
ضد الاحتلال ، مما اضطر المسؤولين عن السجن
الى استدعاء نجدات من قوات الشرطة والجيش .
وقد انتهى التمرد بعد مضي ثلاث ساعات على
نشوبه . واسفر كما تدعي المصادر الاسرائيلية
عن اصابة عشرة من السجناء بجراح ، الا ان
منظمة الصليب الاحمر ذكرت في احد تقاريرها ان
الاشتباك اسفر عن جرح ١٨ سجينا . اما السبب
غير المباشر لهذا التمرد فانه يعود الى غطرسة
المسؤولين عن السجن ، والمعاملة السيئة التي
تحظى بها سجناء عسقلان البالغ عددهم ٤٧٧